@ 71 @ الصحابة وجالسهم كعبيد ا بن عدى بن الخيار إلى آخر كلامه اعترض عليه بأن عبيد ا ابن عدى ذكر فى جملة الصحابة وهذا الاعتراض ليس بصحيح لأنهم إنما ذكروه جريا على قاعدتهم فى ذكر من عاصره لأن عبيد ا ولد فى حياته صلى ا عليه وسلم ولم ينقل أنه رأى النبى صلى ا عليه وسلم كما ذكروا قيس بن أبى حازم وأمثاله ممن لم ير النبى صلى ا عليه وسلم لكونهم عاصروه على القول الضعيف فى حد الصحابى وإنما روى عبيد ا بن عدى عن الصحابة عمر وعثمان وعلى فى آخرين ولم يسمع من أبى بكر فضلا عن النبى صلى ا عليه وسلم .

قوله إذا انقطع الإسناد قبل الوصول إلى التابعى فكان فيه رواية راو لم يسمع من المذكور فوقه فالذى قطع به الحاكم الحافظ أبو عبد ا وغيره من أهل الحديث أن ذلك لا يسمى مرسلا إلى آخر كلامه فقوله قبل الوصول إلى التابعى ليس بجيد بل الصواب قبل الوصول إلى الصحابى فانه لو سقط التابعى أيضا كان منقطعا لا مرسلا عند هؤلاء ولكن هكذا وقع فى عبارة الحاكم فتبعه المصنف وا أعلم